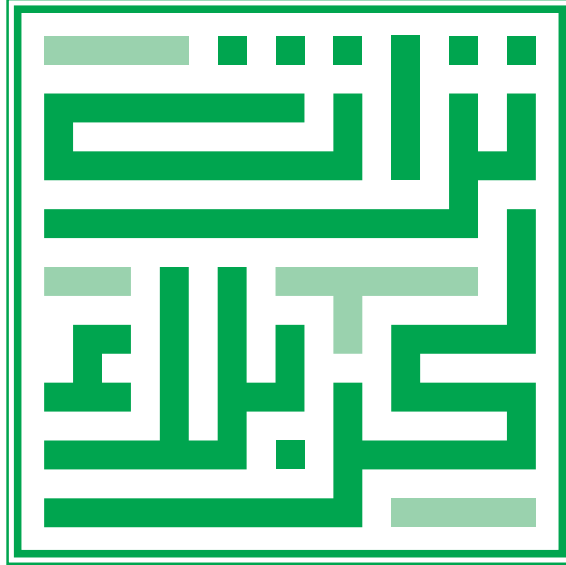


جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ دِيوانُ الوَقْفِ الشَّيْعِيِّ



مَجَلَّةُ فَضِيلَةِ مُحْكَمَةٍ

تُعْنَى بِالتُّرَاثِ الْكَرْبَلَائِيِّ

مُجَازَةً مِنْ وَرَاةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالبَّحْثِ الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةً لِأَعْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثالثة / المجلد الثالث / العدد الأول

جمادى الآخرة ١٤٣٧هـ / آذار ٢٠١٦م

العتبة العباسية المقدسة

تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي = Karbala heritage

Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage/  
المقدسة - كربلاء : الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ، ٢٠١٦ .

مجلة : ايضاحيات ؛ ٢٤سم

فصلية - السنة الثالثة ، المجلد الثالث ، العدد الاول (٢٠١٦-)

ISSN 2312-5489

المصادر .

النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانجليزية.

١. كربلاء (العراق) -- تاريخ - دوريات. ٢. السياحة - العراق - كربلاء - دوريات ٣. بحر العلوم ،  
محمد مهدي بن مرتضى بن محمد ، ١١٥٥ - ١٢١٢ هجرىا - نقد وتفسير - دوريات . الف .

العنوان . ب.العنوان : Karbala heritage Quarterly Authorized Journal

Specialized in Karbala Heritage

**DS79.9.K37 A8 2016.V3**

الفهرسة والتصنيف في العتبة العباسية المقدسة



ردمد: 2312-5489

ردمد الالكتروني: 2410-3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath.karbala@gmail.com



دار الكافل  
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834  
+964 790 243 5559  
+964 760 223 6329  
www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢  
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



## المشرف العام

سماحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

## رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (دكتوراه في اللغة العربية من جامعة كراتشي)

## مدير التحرير

أ. م. د. نعيم عبد جوده الشياوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

## الهيئة الاستشارية

أ. د. فاروق محمود الحبوبي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ. د. حميد حمدان التميمي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة)

أ. د. عباس رشيد الددة (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل)

أ. د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. عادل نذير بيرى (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ. د. مشتاق عباس معن (كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية/ جامعة بغداد)

أ. د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ. د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ. د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج / سلطنة عمان)

أ. د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

## سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

(بكالوريوس علوم حياة من كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة كربلاء)

## الهيئة التحريرية

أ.م.د. ميثم مرتضى مصطفى نصر الله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.م.د. عدي حاتم المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

أ.م.د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م.د. علي عبدالكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.م.د. شوقي مصطفى الموسوي (كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل)

م.د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

م.د. سالم جاري هدي عكيد (كلية العلوم الاسلامية/ جامعة كربلاء)

## مدقق اللغة العربية

أ.م.د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء)

## مدقق اللغة الإنكليزية

م.د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

## الإدارة المالية

محمد فاضل حسن حمود (بكالوريوس علوم فيزياء من جامعة كربلاء)

## الموقع الإلكتروني

حسن علي عبد اللطيف المرسومي

(ماجستير من المعهد العراقي للدراسات العليا/ قسم الاقتصاد/ بغداد)

## قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة على وفق القواعد الآتية:

١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون على وفق منهجية البحث العلمي وخطواته المتعارف عليها عالمياً.

٢- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج (CD) بحدود (٥٠٠٠-١٠٠٠٠) كلمة ويخط simplified Arabic على أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً.

٣- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في حدود صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني على عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود (٣٥٠) كلمة.

٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف، والبريد الإلكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.

٥- يشار إلى المراجع والمصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن: اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر، رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب، ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

٦- يزود البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الأبجائي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.

٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصادرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن .  
٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.

٩- أن لا يكون البحث منشوراً وليس مقدماً إلى أية وسيلة نشر أخرى.

١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.  
١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية :-  
أ- يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسلة للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم .

ب- يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع .

ج- البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائياً للنشر .

د- البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض .

هـ- يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص .

و- يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي .



١٢- يراعى في أسبقية النشر :-

أ. البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار .

ب. تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث .

ج. تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د. تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك .

١٣- ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة

( turath.karbala@gmail.com)

أو على موقع المجلة <http://karbalaheritage.alkafeel.net>

أو موقع رئيس التحرير [drehsanalguraifi@gmail.com](mailto:drehsanalguraifi@gmail.com)

أو تُسلّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة / حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمع

الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

No: الرقم: ب ت ٤ / ٩٨١٤  
Date: "معا لسانة قراننا المسلحة الياسلة لنعز الاز هاب" ٢٠١٤/١٠/٢٧ التاريخ:

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجالات العلمية الصادرة عن مؤسسات الدولة ، وبناءً على توافر شروط اعتماد المجالات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والأبحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن عتبتكم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

...مع التقدير



أ.د. غسان حميد عبد المجيد  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة  
٢٠١٤/١٠/٢٧

وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والنشر والترجمة
- المسطرة

## كلمة العدد

### شمعة ثالثة ...

هذا هو العدد الاول لسنة ثالثة تمضيها مجلة تراث كربلاء في مسيرة البحث العلمي الجاد الذي نتطلع من خلاله الى كل ما يمت بصلة الى تراث مدينة الحسين (عليه السلام)، و الى كل ما يرضن القراءة العلمية الواعية في البحث والتنقيب، ومازلنا في مجلة تراث كربلاء نرنو الى مقولات التراث والفكر والثقافة والعقيدة التي حفرت اخايدها في ذاكرة المدينة، وفي وعي مجتمعتها، ولا سيما الموضوعات والرؤى التي مازالت عالقة في اذهان مثقفيها ومبديعيها ومفكريها واعلامها تنتظر من يتصفحها بالبحث والتنقيب والعناية العلمية . وتكريساً لجهود العاملين في مجلة تراث كربلاء في استقطاب ورعاية وتبني البحوث ذات الصلة بفكر هذه المدينة وثقافتها وتاريخها وادبها فقد تقرر في المجلة الارتقاء على تفاصيل ابواب الدراسات العلمية و الفنية؛ وذلك لتوجيه البحث والباحثين الى كثير من النقاط التي بها حاجة الى الحوار والتقصي العلمي لافتين الانظار الى ذلك، وحاتين الاقلام للتجواب في تلك المناطق البحثية التي لا نشك في انها تسهم في سد كثير من ثغرات المكتبة الفكرية والثقافية لمدينة كربلاء ولا سيما تلك الموضوعات التي يحتاج المتابع لمسيرة المدينة ان يتعرفها على نحو علمي ؛ فتعاد قراءتها قراءة علمية واعية .

وقد تضمن هذا العدد مجموعة بحوثٍ تؤكد نهجَ المجلة في

فهرسة المحتويات فضلاً عما تؤكد تلك البحوث من طبيعة النقاط الفكرية والثقافية والتاريخية والادبية التي بنا حاجة الى متابعتها متابعة تتكشف من خلالها مجموعة جديدة من المحطات التي يمكن ريادةها في البحث، والوقوف على معطياتها التي ترفد مساحة تراث كربلاء بالإضاءات والتوضيحات على مستوى تاريخها واعلامها وفقهاؤها واحداثها والحركات الفكرية والاجتماعية التي تركت اثارها في وجدان المدينة وتراثها .

هذه الاضمامة من البحوث نأمل ان تثير القراء للمتابعة، وتحث الباحثين على ملاحقة تلك الموضوعات وغيرها بالبحث بما يخدم مسيرة البحث العلمي في العراق ولاسيما ما يتعلق بتراث مدينة سيد شباب اهل الجنة ابي عبد الله الحسين (عليه السلام) آمليين ان نكون ممن استمع القول فاتبع احسنه .

والحمد لله من قبل ومن بعد، وصلّ اللهم على محمد وآله الطيبين

الطاهرين

## كلمة الهياتين الاستشارية والتحريرية

### لماذا التراث؟ لماذا كربلاء؟

١ - تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها؛ بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعلاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية؛ تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

- المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.
- المادة الأدق لتبيين تاريخها.
- الحفزية المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حولتها؛ كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا تعرّف الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممن تقصّد دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز لسلالة الشرقيين، ومرة تولد بإضعاف المعرفة ؛ بإخفاء دليل، أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء : لا تمثل رقعة جغرافية تحيِّز بحدود مكانية مادية فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكّل بذاتها تراثاً لسلالة بعينها، وتشكّل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي إليها ؛ أي : العراق، والشرق، وبهذا الترتيب تتضاعف مستويات الحيف التي وقعت عليها : فمرة ؛ لأنها كربلاء بما تحويه من مكتنزات متناسلة على مدى التاريخ، ومرة ؛ لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي إلى العراق بما يعتره من صراعات، ومرة ؛ لأنها الجزء الذي ينتمي إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبَ وغُيِّبَ تراثها، وأُخزلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع للعبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث كربلاء ؛ لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى :

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء بأبعادها الثلاثة : المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق .
- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ،

ومديات تعالقتها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها؛ ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها : المادية والمعنوية، وسلكتها في مواقعها التي تستحقها؛ بالدليل.

- تعريف المجتمع الثقافي : المحلي، والإقليمي، والعالمي : بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهياة التي هو عليها واقعاً.

- تعزيز ثقة المتتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم؛ في ظل افتقادهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركية الغربية؛ مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين؛ مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف؛ بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

## المحتويات

ص عنوان البحث اسم الباحث

٢٥ ملامح من الغزو النجدي الوهابي لمدينة  
كربلاء المقدسة لعام ١٨٠١ م في المصادر  
الفرنسية  
أ.د. صادق ياسين الحلو  
جامعة اهل البيت (عليه السلام)  
كلية الآداب  
قسم الصحافة

٦٣ رمزية التمدن في خطاب الثورة الحسينية  
أ.د. زمان عبيد المعموري  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم التاريخ

٨٥ أثر الأضرحة المقدسة على نشوء مدينة  
كربلاء و عمرانها  
أ.د. رحيم حلو البهادلي  
جامعة البصرة  
كلية التربية للبنات  
قسم التاريخ  
م.م. ماجد حياي سمير  
وزارة التربية  
مديرية تربية البصرة

١٠٥ أثر الصناعة في التوسع العمراني لمدينة  
كربلاء  
دراسة في جغرافية المدن  
أ.م. ندى جواد محمد علي  
جامعة بغداد  
كلية العلوم  
وحدة الاعلام و المعلوماتية

١٤٧ كربلاء في الهند في القرنين الثامن عشر و التاسع  
عشر- المعالم والهوية  
أ.د. أسعد حميد أبو شنة العرادي  
جامعة المثنى  
كلية التربية الاساسية  
قسم التاريخ



م.د. علاء عباس نعمة الصافي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم التاريخ  
م.د. حسن ضاري سبع  
جامعة القادسية  
كلية التربية- قسم التاريخ

موقف علماء الدين في كربلاء من الاحتلال  
البريطاني  
الشيخ أبو القاسم الكاشاني أُنموذجا  
(١٩١٤-١٩٢٠)

١٧٣

أ.م.د. سادسة حلاوي حمود  
جامعة واسط  
كلية الآداب- قسم التاريخ  
م.م. محمد عويد غليم  
جامعة واسط - كلية الآداب  
قسم التاريخ

الإمام الحسين (عليه السلام) في كتاب درر السمط في  
خبر السبط لأبن الأبار الأندلسي (ت ٦٥٨ هـ -  
١٢٦٠ م)

٢١١

أ.م.د. رحيم عبد الحسين عباس  
العامري  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم التاريخ  
م.م. ياسين عباس حمد  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم التاريخ

لمحات الى تاريخ الواقع الصحي في لواء  
كربلاء (١٩٢١-١٩٥٨)

٢٧١

م.م. طارق شيحان العقيلي  
وزارة التربية  
مديرية تربية الرصافة الثانية

الخلفيات الاجتماعية و السياسية لنواب  
كربلاء (١٩٢٥-١٩٥٨ م)

٣٣٩

**Asst .Lecturer Noor Kadhoum  
Jawad**  
Ministry of Education  
General Directorate of Education in  
Al-Diwaniyah

When the West Lapses:  
The Portrayal of Muharram  
Observances in E.M. Forster's A  
Passage to India

18

موقف علماء الدين في كربلاء

من الاحتلال البريطاني - الشيخ أبو القاسم الكاشاني أنموذجاً

(١٩٢٠-١٩١٤)

The Attitude of the Religious Men In Karbala  
Towards The British Occupation of Iraq Al-  
Sayed Abul- Qasim Al- Kashany : As A Sample  
( 1914- 1920)

م.د. علاء عباس نعمة الصافي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية - قسم التاريخ

م.د. حسن ضاري سبع

جامعة القادسية

كلية التربية - قسم التاريخ

**Lecturer Dr. Ala' Abbas Niama Al- Safy**

University of Karbala

College of Education for Haman Sciences - Dept. of History

**Lecturer Dr. Hasan Dhary Sabia'**

University of Al- Qadisiyah

College of Education - Dept. of History

Iraq77\_2011@yahoo.com

## الملخص

وُلد السيد أبو القاسم الكاشاني سنة ٥٨٨١ في طهران بإيران، سافر إلى النجف الأشرف برفقة والده السيد مصطفى الكاشاني ودرس هناك على أيدي عدد من رجال الدين المجتهدين .

شارك مع أبيه في عمليات الجهاد ضد الغزو البريطاني للعراق (١٩١١-١٩١٨) في مرحلة الجهاد الأولى والثانية، ثم انتقل بعد ذلك إلى مرحلة وأسلوب النضال السلمي والمقاومة السياسية بتأسيسه (الجمعية الإسلامية العربية) التي عملت على توزيع المنشورات وحرّضت الناس ضد الوجود البريطاني .

انضم الكاشاني إلى الوفد الذي سُكّل في أيار ١٩١١ لمقابلة الحاكم السياسي البريطاني (آرنولد ولسن) في ٢ حزيران عام ١٩١١. وبعد فشل الوفد في مهمته وتنصل البريطانيون من وعودهم التي قطعوها في السابق اندلعت الثورة في العراق في صيف عام ١٩١١. واشترك فيها الكاشاني مشاركة فعالة سواءً في كربلاء أم الكوفة إلى أن تم اعتقاله من البريطانيين بعد إخفاق الثورة ومن ثم أُطلق سراحه ليسافر إلى إيران مع مجموعة من العلماء عام ١٩١١م .



## Abstract

Abu al-Qasim Al- Kashani was born in 1885 in Tehran the capital of Iran; he traveled to Najaf accompanied by his father, Sayed. Mustafa AL-Kashani and studied there at the hands of a number of most religious scholars (Mujtahid) .

He participated with his father in the jihad (religious war) operations against the British invasion of Iraq (1914-1918) in the first and second jihad stage, and then moved on to the stage of peaceful strive and political resistance and established (The Arab Islamic Society), which worked on the distribution of booklets that were inciting people against the British occupation .

Al- Kashani joined the delegation, set up in May 1920 to meet with the British political commissioner (Arnold Wilson) on June 2, 1920 and after the delegation failed in its mission and the British did not fulfill their pledges and disclaimed their promises and words they had given previously, the revolution broke out in Iraq in the summer of 1920 and involving Kashani active participation both in Karbala and Kufa until he was captured by the British after the failure of the revolution and then was released to travel to Iran with a group of religious scholars (mujtahid) in 1923.

## المقدمة

تُعد دراسة الشخصيات الوطنية العراقية والإسلامية ودورها في تاريخ العراق الحديث من الدراسات المهمة كونها توضح كثيراً من المفاصل والأدوار والمراحل التاريخية، لذا كانت دراسة دور السيد أبي القاسم الكاشاني في تاريخ العراق المعاصر خلال المدة (١٩١٤-١٩٢٠) التي تشمل مرحلة الغزو والاحتلال البريطاني وثورة عام ١٩٢٠ ضمن هذه الدراسات، إذ لم تسلط الضوء على المتواضع وتبرز دور السيد أبي القاسم الكاشاني في تلك المرحلة من تاريخ العراق، فضلاً عن توضيح دور رجال الدين والحوزة العلمية في قيادة الشعب لتحقيق أهدافه في الحرية والاستقلال .

فُسم البحث على أربعة محاور تناول المحور الأول ولادة الكاشاني ونشأته، أما المحور الثاني فاختص بدوره في مواجهة الغزو البريطاني الذي بدأ في سنة ١٩١٤ للعراق، في حين كان المحور الثالث يدور حول قيام الكاشاني بتأسيس الجمعيات السياسية السرية أو المشاركة في تأسيسها والتي عمل من خلالها على فضح الأساليب والخطط البريطانية في حكم العراق والتحريض ضدهم بواسطة المنشورات التي كانت تصدرها هذه الجمعيات وبالتعاون مع الجمعيات الأخرى، وتتبع المحور الرابع والأخير دوره في ثورة عام ١٩٢٠ في العراق إلى حين مغادرته هذا البلد بعد انهيار الثورة، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه المتتجين .

## ولادته ونشأته

وُلد السيد أبو القاسم الكاشاني في طهران وتختلف المصادر في سنة ولادته فمنها من يشير إلى أن تاريخ ولادته كان في عام ١٨٨٥ م (١٣٠٣ هـ)<sup>(١)</sup>، ومنها من يرى أن ولادته كانت في عام ١٨٨١ (١٢٩٩ هـ)<sup>(٢)</sup>، والده السيد مصطفى بن حسين الكاشاني الحسيني (١٨٤٥-١٩١٨) المولود في كاشان والمقيم في الكاظمية والدارس في النجف الاشرف<sup>(٣)</sup>، وهو من رجال الدين المجتهدين الذين شاركوا في الثورة الدستورية الإيرانية في العقد الأول من القرن العشرين إذ أصدروا فتوى سياسية ساندت ودعمت هذه الثورة<sup>(٤)</sup>.

سافر السيد أبو القاسم الكاشاني وهو في سن (١٥) سنة إلى النجف الاشرف برفقة والده السيد مصطفى ودرس على أيدي عدد من رجال الدين البارزين ومن أشهرهم الاخوند محمد كاظم الخراساني والميرزا حسيني الخليلي الطهراني وغيرهما، برز خلال فترة الدراسة وتميز بالتفوق والنجاح حتى نال درجة الاجتهاد وهو في ريعان شبابه إذ كان عمره (٢٥) سنة<sup>(٥)</sup>، وعلى الرغم من وصوله إلى درجة الاجتهاد إلا انه لم يصل مرتبة المرجعية التي تقترن بإصدار رسالة عملية في الأحكام الشرعية والراجح أن ذلك كان بسبب انشغاله بالسياسة فلم يكن يؤمن بفصل الدين عن السياسة، إذ كان يعد المواجهة والمعارضة والاجتماع وحتى الحرب ضد الاحتلال الأجنبي والحكومات الفاسدة جزءا من واجبه الشرعي<sup>(٦)</sup>، فهو من رجال الدين والسياسة وعرف عنه مناوئته للبريطانيين في العراق وإيران<sup>(٧)</sup>، ومن الجدير بالذكر أن هناك تشابهاً بالأسماء والكنى بين عدد من رجال الدين مع اسم

وكنية السيد أبي القاسم بن مصطفى الكاشاني النجفي المقيم في سامراء وهو من تلامذة الشيخ الأنصاري توفي بحدود ١٨٨٢ م (١٣٠٠ هـ)<sup>(٨)</sup>، وكذلك عالم دين آخر وهو الميرزا أبو القاسم بن محمد رضا الكاشاني<sup>(٩)</sup>، فضلاً عن اسم ثالث وهو أبو القاسم بن محمد علي بن محمد باقر الكاشاني<sup>(١٠)</sup>، فهذه الأسماء أعلاه من علماء الدين المذكورة أنفاً كل البعد من حيث الزمان والمكان أو القربى والنسب عن السيد أبي القاسم موضوع البحث .

ولابد من الإشارة إلى أن السيد أبا القاسم الكاشاني كان ملازماً لوالده السيد مصطفى طيلة مدة حياته ولاسيما في مراحل حمل السلاح والجهاد ضد الغزو البريطاني للعراق (١٩١٤ - ١٩١٨) وقد توفي السيد مصطفى الكاشاني في الكاظمية سنة ١٩١٨ وله من العمر ثلاثة وسبعون عاماً<sup>(١١)</sup> .

## دور السيد الكاشاني المعارض للغزو البريطاني للعراق

عام ١٩١٤

تميز السيد أبو القاسم الكاشاني بدور كبير في مناهضة الغزو والاحتلال البريطاني للعراق منذ بدايته في عام ١٩١٤ صعوداً إلى عام ١٩٢٠، فكان من أكثر رجال الدين اندفاعاً وأقلهم تساهلاً مع الوجود البريطاني في العراق بالرغم من كونه أصغرهم سناً في تلك المرحلة من تاريخ العراق، ولم يقتصر دوره على حمل السلاح والقتال ضد البريطانيين فقط وإنما برع بالتنظيم والاشترك في المظاهرات والاجتماعات والمداولات التي قامت بها النخب الوطنية العراقية لتقرير صالح البلاد والعمل على التخلص من الاحتلال والنفوذ الأجنبي وتحقيق الاستقلال الكامل للعراق، فكان «عالمًا جليلاً ومجاهداً كبيراً ومصالحاً مشهوراً وسياسياً محنكاً وفي طليعة الشباب الذين أنيط بهم الحل والعقد في مقاومة الاحتلال البريطاني في عام ١٩١٤ وفي الثورة العراقية عام ١٩٢٠»<sup>(١٢)</sup>.

بعد اندلاع الحرب العالمية الأولى (١٩١٤-١٩١٨) ودخول الدولة العثمانية الحرب إلى جانب ألمانيا والنمسا ضد دول (الوفاق الودي)<sup>(١٣)</sup> ومنها بريطانيا، بدأت الأخيرة بغزو العراق الذي كان جزءاً من الدولة العثمانية فاحتلت القوات البريطانية مدينة البصرة في ٢٢ تشرين الثاني ١٩١٤ ثم بدأت بالتقدم نحو المدن العراقية الأخرى<sup>(١٤)</sup>.

طلبت الدولة العثمانية العون والمساعدة من علماء الدين ورجال العشائر في النجف الاشرف وباقي المناطق لنصرتها في الحرب ضد بريطانيا، فاستجاب



العلماء لنصرة العثمانيين المسلمين على الحلفاء غير المسلمين بالرغم من مواقف العثمانيين المقاومة للنجف والفرات الأوسط<sup>(١٥)</sup>.

عُقد اجتماع في جامع المهدي بالنجف الاشراف حضره مجموعة من علماء الدين والزعماء وشيوخ عشائر الفرات الأوسط وكان من أهم المشاركين في هذا الاجتماع السيد أبو القاسم الكاشاني ووالده السيد مصطفى فضلاً عن عدد من الشخصيات الأخرى ومنهم الشيخ محمد جواد الجواهري والسيد جعفر بحر العلوم وشيخ الشريعة الاصفهاني والشيخ عبد الكريم الجزائري وغيرهم<sup>(١٦)</sup>، وقد تحدث بعضهم عن ضرورة مساندة العثمانيين وقال أحدهم «إن الأتراك إخواننا في الدين وواجب علينا مساعدتهم في طرد الأعداء من بلادنا»، وقبل أن ينفذ الاجتماع أعلن علماء الدين فتاواهم بالجهاد ووجوب الدفاع عن البلاد الإسلامية<sup>(١٧)</sup>، وعلى أثر هذه الفتاوى تهيأ العراقيون ولاسيما أبناء العشائر للتطوع والجهاد ضد القوات البريطانية الغازية، فبعد أن عقدوا اجتماعاً في الديوانية ضم رؤساء عشائر الحلة وكر بلاء والديوانية بحضور متصرف المدينة العثماني الذي أعجب بهم لما تركته فتاوى علماء الدين من أثر كبير في نفوس زعماء العشائر وشدة حماسهم وما هم عليه من استعداد وتضحية<sup>(١٨)</sup>.

ومن الجدير بالذكر أن البريطانيين لم يحظو بالنفوذ الكبير والرصيد الاجتماعي الواسع الذي كان يتمتع به رجال الدين في العراق ولاسيما مناطق الفرات الأوسط، إذ بعث السفير البريطاني في اسطنبول رسالة موجهة إلى وزير خارجيته بتاريخ ٢٥ أيلول ١٩١٤ قال فيها «إن على نائب القنصل

البريطاني في المدن الشيعية المقدسة أن يؤثر عليهم - على المجتهدين - بشكل  
كيس بجلبهم إلى جانبنا»<sup>(١٩)</sup>.

شُكلت مجاميع جهادية عدة للتوجه إلى ساحات القتال في البصرة بقيادة مجموعة من العلماء وفي مقدمتهم أبو القاسم الكاشاني ووالده السيد مصطفى والميرزا مهدي الخراساني وشيخ الشريعة الاصفهاني والسيد علي التبريزي والسيد مهدي الحيدري وغيرهم، وقرر خروجهم مع مجاهدي بغداد بتاريخ ٩ كانون الأول ١٩١٤ وركبوا الباخرة التي اسمها (الموصل) من جانب الكرخ قرب مكتب صغار الضباط، فحملتهم الباخرة وسارت بهم نحو القرنة وسط تكبير جموع غفيرة من المواطنين وتهليلها<sup>(٢٠)</sup>، وكان على رأس المجاهدين في القرنة السيد أبو القاسم وشيخ الشريعة ومهدي الحيدري، أما جبهة الشعبية فكان محمد سعيد الحبوبي قائداً لمجاميع المجاهدين فيها، في حين برز في جبهة الاحواز السيد محمد اليزدي والشيخ جعفر الشيخ راضي<sup>(٢١)</sup>.

أشارت المس بيل<sup>(٢٢)</sup> إلى إن دعوة الجهاد انتشرت بشكل كبير بين أوساط العشائر وأثارت الأعداد الكبيرة التي تطوعت للجهاد التي بلغت أوجها ولفتت الانتباه قرب البصرة مخاوف البريطانيين، كما أفزغت شيخ المحمرة حليف بريطانيا<sup>(٢٣)</sup>، وكانت جبهة القرنة التي تواجد فيها السيد أبو القاسم من الجبهات قد عرقلت زحف القوات البريطانية بشكل كبير نتيجة العديد من الهجمات العسكرية التي قام بها المجاهدون هناك<sup>(٢٤)</sup> كما شارك السيد أبو القاسم مع بقية المجاهدين واستطاعوا أن يوقفوا تقدم القوات المهاجمة في

منطقة الكوت لشهور عديدة وذلك من خلال الجهود العظيمة التي بذلها والتضحية التي قام بها بمعونة الشعب العراقي ومساندة بقية علماء الدين المجاهدين<sup>(٢٥)</sup>.

بدأت بعد ذلك ما سمي بحركة الجهاد الثالثة التي عرفت بشعارها (العلم الحيدري الشريف)<sup>(٢٦)</sup> إذ خرج من الكوفة مجموعة من علماء الدين وفي مقدمتهم السيد أبو القاسم الكاشاني ووالده السيد مصطفى والسيد علي التبريزي والشيخ باقر القمي والسيد هبة الدين الشهرستاني والسيد علي بن محمد سعيد الحبوبي وغيرهم وتحركوا صباح الأحد ٢١ تشرين الثاني ١٩١٥ وركبوا البواخر واتجهوا إلى بغداد ومكثوا فيها أشهر عدة للتنسيق مع بقية العلماء في الكاظمية والاعظمية وتوحيد جهود المسلمين كافة من السنة والشيعية لمواجهة الخطر الذي كان يُهدق بهم وهو الغزو البريطاني، وتحركوا جميعاً في يوم ١٤ شباط ١٩١٦ بإتجاه مقر القائد العام في الكوت<sup>(٢٧)</sup> الذي ساهم بدرجة كبيرة في انتصار العثمانيين في هذه المنطقة في ٢٩ نيسان ١٩١٦ إلا أن العثمانيين لم يستثمروا هذا النصر فبدأت الهزائم تتوالى عليهم، ودخلت القوات البريطانية بغداد في ١١ آذار ١٩١٧ وانتهت الحرب العالمية الأولى في ١١ تشرين الثاني ١٩١٨<sup>(٢٨)</sup>.

## دوره في تأسيس الجمعيات السياسية المعارضة للوجود

### البريطاني (١٩١٨-١٩١٩)

أتم البريطانيون احتلال العراق سنة ١٩١٨ بعد أن تكبدوا خسائر مادية وبشرية كبيرة، وأخذوا بترتيب أوضاعهم داخل العراق وبدا إن الحالة أصبحت مستقرة لهم، بعد مشاركة السيد الكاشاني والتي انتهت بهزيمة المجاهدين، انسحب بعدها وتوجه إلى مدينة كربلاء ومن ثم توجه إلى بغداد ليبدأ من هناك معارضته السلمية السياسية ضد الاحتلال البريطاني، وكان هذا الاتجاه قد سار عليه أغلب العراقيون فلم تشهد السنوات ١٩١٨-١٩١٩ انتفاضات أو ثورات كبرى غطت جميع أراضي البلاد سوى ثورة في منطقة محدة وهي النجف ١٩١٨ التي قمعها البريطانيون بكل قوة وقسوة<sup>(٢٩)</sup>، ويبدو أن هذه الحالة السلمية التي سادت البلاد واعتمدت بشكل أساسي مكنت بناءً على وعود بريطانيا وتعهداتها الاعتراف باستقلال البلدان التي كانت تحت السيطرة العثمانية وتأسيس حكومات وطنية حرة لشعوبها ومنها العراق، ومن أهم هذه الوعود التصريح (الفرنسي - البريطاني) المشترك<sup>(٣٠)</sup> وغيرها من الوعود التي أثبتت زيفها لاحقاً.

اتجه السيد الكاشاني واستقر في الكاظمية ببغداد ليكون قريباً من مصدر القرار وممثلاً عن أهالي مناطق الفرات الأوسط وكان تأسيس (الجمعية الإسلامية العربية)<sup>(٣١)</sup> من أبرز الأعمال التي قام بها السيد الكاشاني بعد استقراره في الكاظمية<sup>(٣٢)</sup>، وكان ذلك العمل بدعم وتوجيه من شيخ الشريعة الاصفهاني في أواخر عام ١٩١٨ وأصبح الكاشاني رئيساً لها<sup>(٣٣)</sup>،

وكانت جمعية سياسية سرية، كما أصبح الكاشاني عضواً فاعلاً في جمعية (الهيئة العلمية) التي شكلها شيخ الشريعة في المدة نفسها من ذلك التاريخ وكانت أيضاً جمعية سياسية<sup>(٣٤)</sup>.

كان من أهم نشاطات (الجمعية الإسلامية العربية) التي أسسها السيد الكاشاني هي طباعة المنشورات المناهضة للوجود البريطاني التي كانت توزعها بشكل سري، وقد أثارت هذه المنشورات مخاوف كبيرة لدى السلطات البريطانية فبثت العيون والجواسيس لمعرفة أعضاء الجمعية لكنهم فشلوا في ذلك، إذ كانت تحمل هذه المنشورات توابع مبهمة هي (الرئيس - السكرتير)<sup>(٣٥)</sup> وكان المقصود بالرئيس هو السيد الكاشاني، أما السكرتير فهو مساعده الوحيد وهو الشيخ جواد الزنجاني، وبعد أن فعلت هذه المنشورات فعلها في إثارة وتوعية الرأي العام في مدينة الكاظمية وبغداد وتبين أن هذه الجمعية لا أعضاء لها سوى الكاشاني والزنجاني، ولم يقتصر توزيع هذه المنشورات على بغداد وإنما وصلت إلى العديد من مناطق العراق المختلفة<sup>(٣٦)</sup>.

استطاعت (الجمعية الإسلامية العربية) أن تأخذ الموقع القيادي المحرك للمواطنين في المدينة ولاسيما أنها كانت مدعومة وموضع ثقة العديد من الأوسر العلمية المعروفة التي تميزت بميزتها الاجتماعية الكبيرة بين المواطنين، وكان السيد الكاشاني وثيق الصلة بها لعل من أبرزها آنذاك آل الصدر وآل ياسين وآل الحيدري وآل الخالصي وآل الأعرجي وآل أسد الله<sup>(٣٧)</sup>.

تحرك السيد الكاشاني بعد ذلك وبعث برسالة إلى شيخ مهدي الخالصي الموجود في مدينة كربلاء يطلب فيها منه المجيء إلى الكاظمية ليساعده في

ترتيب الأوضاع هناك وقيادة الجماهير الشعبية نتيجة للأعباء الكبيرة التي كانت ملقاة على عاتقه<sup>(٣٨)</sup>، في نهاية عام ١٩١٩ (٢ صفر ١٣٣٨ هـ) بدأها بقوله «بعد إهداء التحيات الفائقة وتقديم الاحترامات اللائقة والسؤال عن تلك الذات الشريفة نصدع حضرتكم بأنه طال الفراق واشتعل لهيب الأشواق.... والناس أيضاً مشتاقون إلى قدوم حضرتكم خصوصاً رؤساء الأنصار.... إلى الكاظمية لتأييد هذه الهيئة..... لإقامة شعائر الدين»، وكان ظاهر الرسالة أنها تطلب من الخالصي القدوم إلى الكاظمية للإشراف على المواكب الحسينية المتجهة إلى كربلاء بمناسبة زيارة الأربعين التي أطلق عليها الكاشاني اسم (الأنصار) ولكن الهدف الرئيسي هو مجيء الخالصي لدعم الجمعية الإسلامية سياسياً ومعنوياً، فتظاهر الكاشاني بزيارة الأربعين خوفاً من وقوع الرسالة بأيدي السلطات البريطانية وينكشف الأمر لهم<sup>(٣٩)</sup>.

ومن المفيد الإشارة إلى انه في تلك المرحلة من تاريخ العراق ظهرت العديد من الجمعيات الإسلامية والأحزاب السياسية الوطنية ومن أهمها (الجمعية الوطنية الإسلامية) التي تأسست في أواخر سنة ١٩١٨ في كربلاء وكانت برئاسة الشيخ محمد رضا الشيرازي<sup>(٤٠)</sup>، وجمعية (النهضة الإسلامية) التي أسسها السيد محمد بحر العلوم في النجف سنة ١٩١٨<sup>(٤١)</sup>، وحزب (حرس الاستقلال) الذي تأسس في بغداد في نهاية شباط ١٩١٩<sup>(٤٢)</sup> وعملت الجمعية الإسلامية العربية التابعة للكاشاني على التنسيق والتشاور والتعاون مع الجمعيات والأحزاب الوطنية الأخرى في مختلف الأمور التي تهم مصالح البلاد ولاسيما حزب (حرس الاستقلال) وأتضح ذلك من خلال انتخاب

رئيسها الكاشاني ضمن أعضاء الوفد (البغدادي - الكاظمي) للمطالبة بحقوق البلاد المشروعة .

توقف نشاط الجمعية بعد اندلاع الثورة سنة ١٩٢٠ حالها حال بقية الأحزاب والجمعيات السياسية الأخرى، إذ دخلت الحياة السياسية العراقية واقعا جديدا يختلف عن السابق<sup>(٤٣)</sup>.

### الدور القيادي للسيد الكاشاني في ثورة عام ١٩٢٠

كانت ثورة عام ١٩٢٠ في العراق إحدى أهم وأبرز الأحداث التي شهدتها تاريخ العراق المعاصر، وكذلك مثلت هذه الثورة نقطة تحول كبيرة سواء أداخل العراق أم على المستوى السياسي البريطاني التي تنتهجها تجاه هذا البلد، ولأهمية هذه الثورة فقد درسها العديد من الباحثين والمتخصصين سواء أكانوا عراقيين أم عرباً أم أجنبياً مختلف الجوانب والاتجاهات الكثيرة المختلفة لهذه الثورة سواء أكانت وطنية أم قومية أم دينية أم عشائرية... أم غيرها وبلغات عديدة.

برز دور مدينة كربلاء في التمهيد للثورة وفي قيادتها، إذ أقيمت فيها الاجتماعات والمباحثات بين النخب الوطنية والدينية لتهيئة الأجواء الشعبية والتخطيط والعمل لقيام الثورة<sup>(٤٤)</sup>، فبعد أن عُقد اجتماع موسع في بغداد بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٢٠ الذي حضره عدد من النخب الوطنية وأبرزهم محمد جعفر أبو التمن وعلي البازركان ورفعت الجادرجي ومحمد الصدر وهم من قادة جمعية حرس الاستقلال في دار حمدي باشا بابان، وقد أصغى المجتمعون إلى آراء أهالي مناطق الشامية والنجف واستعدادهم للعمل في

الوقت المناسب، واتفقوا على إرسال أبي التمن إلى كربلاء للوقوف على رأس القادة من رجال الدين<sup>(٤٥)</sup>.

أخذ زعماء الفرات الأوسط بالتوافد على كربلاء في الأيام العشرة الأولى من شهر شعبان<sup>(٤٦)</sup>، والأرجح أن السبب الرئيسي لبدء هذه الاجتماعات وتصاعدها مع مرور الوقت كان لقيام الحلفاء بإعلان الانتدابات على الدول العربية، فوقع العراق وفلسطين تحت الانتداب البريطاني في حين كانت كل من سوريا ولبنان قد أصبحتا من حصة الانتداب الفرنسي وذلك خلال اجتماعهم في مؤتمر (سان - ريمو) بايطاليا في ٢٥ نيسان ١٩٢٠<sup>(٤٧)</sup>.

عُقد اجتماع سري ليلة ٣ أيار ١٩٢٠ (١٥ شعبان ١٣٣٨ هـ) في كربلاء في منزل السيد الكاشاني الملاصق للصحن الحسيني الشريف حضره عدد من شيوخ العشائر ورجال الدين والوجهاء من مختلف مناطق الفرات الأوسط<sup>(٤٨)</sup>، ومنهم نور الياسري، جعفر أبو التمن، عبد الكريم الجزائري، محسن أبو طبيخ، عبد الواحد الحاج سكر، شعلان أبو الجون، عبد الوهاب، فضلاً عن السيد الكاشاني نفسه وغيرهم<sup>(٤٩)</sup>.

ناقش المجتمعون قضية الثورة المسلحة ضد القوات البريطانية وبعد أخذ ورد قرروا تم المضي رأي الشيخ محمد تقي الشيرازي الحائري<sup>(٥٠)</sup>، لكنه لم يعطهم موافقته الصريحة على الثورة المسلحة<sup>(٥١)</sup>.

قرر زعماء الحركة الوطنية بعد مؤتمر كربلاء الخروج بمظاهرات سلمية في بغداد للمطالبة بحقوق العراق المشروعة في الاستقلال، ففي مساء يوم ٢٤ أيار ١٩٢٠ عُقد اجتماع كبير في جامع (الحيدرخانة) شارك فيه رجال



الدين والمثقفون والتجار وكان أهم المنظمين لهذه التظاهرات هو السيد الكاشاني الذي سافر إلى بغداد في تلك المدة<sup>(٥٢)</sup>، وقد حاولت السلطات البريطانية إفشال هذه التظاهرات بطريقة الترغيب بدعوة عدد كبير من الشباب الى حفلات أقيمت في منزل المس بيل لإبعادهم عن المشاركة في المظاهرات<sup>(٥٣)</sup>، وطريقة الترهيب بإرسال السيارات العسكرية المصفحة وتسييرها في الشوارع لتفريق المتظاهرين<sup>(٥٤)</sup>، فردّ المتظاهرون على ذلك بإنتخاب (١٥) مندوباً كان من أبرزهم السيد الكاشاني، جعفر أبو التمن، الشيخ احمد الظاهر، عبد الحسين الجليبي، عبد الكريم الحيدري، وآخرون لمفاوضة السلطات البريطانية بشأن مطالب العراقيين في الاستقلال ورفض الانتداب<sup>(٥٥)</sup>، وقد حاولت المس بيل التشكيك بصحة انتخاب المندوبين آل (١٥) وتمثيلهم لأهالي بغداد ومناطق البلاد الأخرى لأنهم «انتخبوا أنفسهم بأنفسهم وتسموا بإسم المندوبين عن بغداد والكاظمية من أجل مقاومة الانتداب....»<sup>(٥٦)</sup> حسب رأيها كما أشارت إلى وجود خلافات عميقة بين المندوبين انفسهم لأن عدداً منهم لم يكن راضياً عن المنهج والطريقة التي اتبعها المندوبون للمطالبة بالاستقلال، بل إنها قسّمت المندوبين على معتدلين ومتشددين حتى وصل الحد إلى انقسامهم فيما بعد على فريقين<sup>(٥٧)</sup>، لكن كل ادعاءاتها هذه لم تدعمها بأية أدلة حقيقية .

كانت عضوية السيد الكاشاني ضمن قائمة المندوبين آل (١٥) مدعومة ومنتخبة ليس فقط من أهالي بغداد والكاظمية فضلاً عن (١٥) رئيساً من رؤساء عشائر الفرات الأوسط، إذ أكدوا رسالة وجهوها إلى شيخ الشريعة

الاصفهانى تفويضهم السيد الكاشاني للتحدث باسمهم وانه يمثلهم في المجالات كافة تمثيلاً مطلقاً<sup>(٥٨)</sup> وذكروا في رسالتهم بأنهم يريدون «لعموم الشعوب المختلفة والأمم المتفرقة...» بأن السيد الكاشاني «هو ثقتنا ومعتمد لدينا في مطالب العراق والأمور الحقوقية المتعلقة بأهله احتجاجاً لهم ومدافعةً عنهم وغير ذلك مما يوجب إصلاح العراق ورقي العرب والعراقيين..... وخولناه من قبلنا تلك الوظيفة السامية الجالبة للعراقيين خيرهم المأمول واستقلالهم التام المطلوب وحررنا له هذا المستمسك وثيقة بيده لدى مقابلة الأمم وقناصل الدول والله لنا وله خير معين»، وكان من أهم هؤلاء السيد نور الياسري، السيد كاطع العوادي، السيد علوان الياسري، مزهر آل فرعون، عبد الواحد الحاج سكر، شعلان الجبر، الحاج صلال الفاضل، شعلان آل عطية وغيرهم، وقد أيد الاصفهانى هذا التخويل برسالة أجاب فيها إن السيد الكاشاني من العلماء الكبار «وله حق المدافعة والمطالبة بحقوق العراقيين فهو كما انه معتمد المشايخ والرؤساء وزعماء القبائل فيما يرجع إلى الاحتجاج لهم والمدافعة عنهم فيما يؤدي إلى إصلاح العراق، فهو معتمدي وثقتي والسكون إلى قوله ورأيه فليعرف كل أحد سمو شأنه وعلو مقامه ومن الله تعالى أرجو توفيقه لما يجلب الخير للعراقيين إن شاء الله»<sup>(٥٩)</sup>.

لذلك ونتيجة إلى هذا الدعم أصبح أحد أبرز الشخصيات الوطنية المطالبة بحقوق العراق في الاستقلال والتحرر من الوجود البريطاني وأصبحت حركات بغداد الثورية تسير وراء قيادته<sup>(٦٠)</sup>.

ولابد من الإشارة إلى أن الكثير من الباحثين والكتاب قد وقعوا باللبس

أو الخطأ بأن هذه الرسالة التي أصدرها عدد من الشخصيات الوطنية في تخويل السيد الكاشاني وتأييد الاصفهاني لهذا التخويل للمطالبة بحقوق العراق من السلطات البريطانية كانت بخصوص (الجمعية الإسلامية العربية) التي أسسها السيد الكاشاني في الكاظمية سنة ١٩١٨<sup>(٦١)</sup>، فلم يكن هناك ما يشير في كلا الرسالتين إلى كلمة جمعية أو مؤسسة أو ما شابه لان مضمون الرسالتين واضح بأنهما كانتا بخصوص تأييد الكاشاني ضمن وفد (١٥) مندوباً لمقاومته السلطة البريطانية ولم ترد أية إشارة لا من قريب ولا بعيد إلى مسألة (الجمعية الإسلامية العربية).

حظي وفد (١٥) مندوباً بمؤازرة وتأييد من الشيخ محمد تقي الشيرازي الحائري الذي بعث رسالتين مؤرختين في ٢٩ أيار ١٩٢٠ إذ ذكر في الرسالة الأولى «..... سرنا اتحاد كلمة الأمة البغدادية واندفاع علمائها ووجهائها وأعيانها إلى المطالبة بحقوق الأمة المشروعة ومقاصدها.....»<sup>(٦٢)</sup>، وفي الرسالة الثانية طلب الشيرازي من كل منطقة من مناطق العراق بإرسال مندوبين عنهم إلى بغداد والمشاركة في المفاوضات لاستحصال حقوق البلاد المشروعة<sup>(٦٣)</sup>.

التأم وفد (١٥) مندوباً وأرسل عريضة إلى الحاكم السياسي البريطاني بشأن تعيين الزمان والمكان للقاء، فردّ الحاكم بأنه مستعد لذلك في يوم ٢ حزيران من السنة نفسها في دائرة الحاكم السياسي والعسكري لمدينة بغداد، وتم اللقاء في الموعد المحدد، والقى ممثل السلطة البريطانية (حسين أفنان) كلمة ذكر فيها الوعود السابقة للدول العظمى وخاصة التصريح (البريطاني

– الفرنسي) المشترك في ٨ تشرين الثاني ١٩١٨ بأن الدول العظمى كانت تهدف إلى تحرير الشعوب من نير الاستبداد العثماني تحريراً تاماً وإنشاء حكومات وطنية منتخبة من أهالي تلك البلدان ولكنه أشار إلى ضرورة أن تقوم بريطانيا بدور الوصاية على العراق حسب المادة ٢٠ من بنود عصبة الأمم، أما الوفد فقد قدم مذكرة طالب فيها<sup>(٦٤)</sup> بما يأتي:

- (١) الإسراع في تأليف مؤتمر يمثل الأمة العراقية ليقرر مصيرها .
- (٢) منح الحريات للمطبوعات لتمكين الشعب من الإفصاح عن رأيه .
- (٣) رفع الحواجز الموضوعية في طريق البريد والبرق بين أنحاء البلد أولاً وبين البلدان المجاورة له ثانياً ليتمكن الناس من التفاهم مع بعضهم والإطلاع على سير السياسة الراهنة في العالم .

رفضت السلطة البريطانية تلبية هذه المطالب فتطور الوضع إلى مظاهرة وطنية كبيرة في ذات المكان الذي عُقد فيه الاجتماع بين الطرفين بعد فشل المفاوضات مباشرة، وكان أقرب إلى إعلان الثورة المسلحة وانتشرت أخبار هذه المظاهرات في جميع أنحاء البلاد، كما طالب المندوبون في وقت لاحق من جديد بتشكيل مؤتمر عام عراقي ليعلن استقلال العراق التام<sup>(٦٥)</sup> .

أصبحت الأجواء في العراق مهياً للثورة ضد الوجود البريطاني في تلك المدة نتيجة لعدم التزام البريطانيين بتنفيذ وعودهم التي قطعوها في السابق والاعتراف باستقلال العراق، لذلك ساد جو من التوتر والتهيؤ للثورة المسلحة، ويبدو أن السيد الكاشاني قد عاد في تلك المرحلة إلى مدينة كربلاء إذ كان له الدور الفاعل في قيادة الثورة مع بقية القادة والنخب الوطنية<sup>(٦٦)</sup> .

بدأت الثورة في كربلاء في ١٢ حزيران ١٩٢٠، إذ تحولت الاجتماعات التي كانت سرية إلى مظاهرات علنية وأخذ الشعراء بإلقاء قصائدهم الحماسية<sup>(٦٧)</sup>، كما خرجت مظاهرة كبيرة في صحن الإمام العباس (عليه السلام) ألقى فيها الشيخ محمد الخالصي نجل الشيخ مهدي الخالصي خطاباً مثيراً تحدى فيه البريطانيين وكان له أثر بالغ في صفوف المحتشدين<sup>(٦٨)</sup>.

وقعت القشة التي قصمت ظهر البعير عندما اقتحمت قوة بريطانية يقودها الحاكم السياسي (بولي) في ٢٢ حزيران وقيامها بإعتقال عدد من وجهاء المدينة من بينهم عمر العلوان، محمد علي الطباطبائي، محمد رضا الشيرازي (نجل الشيخ محمد تقي الشيرازي)، كاظم أبو ذان وغيرهم وتم نفيهم إلى جزيرة هجام في الخليج العربي على الرغم من التحذيرات التي وجهت للقوة البريطانية من خطورة هذا العمل<sup>(٦٩)</sup>، فقامت الثورة في كربلاء واضطر البريطانيون الى الانسحاب منها ورفع علم الثوار على دار بلديتها<sup>(٧٠)</sup>، وكان السيد الكاشاني من أبرز قادة الثورة في المدينة وبصدد ذلك قال علي البازركان «وصلت إلى كربلاء مع محمد جعفر أبي التمن وطه البدري وعارف جابون وفائق عبد الرزاق منير وغيرهم من البغداديين فوجدت إن جميع إدارة كربلاء كانت بيد ميرزا أحمد الخراساني والسيد أبي القاسم والسيد هبة الدين الشهرستاني ولم أشاهد غيرهم يشغل في شؤون البلد»<sup>(٧١)</sup>.

تشكلت في كربلاء ثلاثة مجالس رئيسية لإدارة المدينة وهي :

١) المجلس العلمي : وكان ممثل المجلس السياسي والإعلامي للثورة ومن مهامه الرئيسية هو العمل على تهيئة الناس في صفوف الثورة عن طريق

الدعوة للمشاركة وأهميتها في تحقيق النصر وكان من أعضائه البارزين السيد الكاشاني وهبة الدين الشهرستاني وغيرهم<sup>(٧٢)</sup>.

٢) المجلس الملي : وهو بمثابة المجلس الوطني لإدارة المدينة في ترشيح الموظفين وجباية الضرائب والرسوم وغيرها من المهام<sup>(٧٣)</sup>.

٣) المجلس الحربي : ووقعت على عاتق هذا المجلس القيادة العسكرية للثوار ووضع الخطط الدفاعية والهجومية وغيرها من الأمور العسكرية وكان مقره في منطقة (الوند)<sup>(٧٤)</sup>.

أشارت مصادر عدة الى أن عضوية السيد الكاشاني لم تقتصر على المجلس العلمي فقط بل انه كان عضواً فاعلاً في المجلس الحربي إذ كان له دور كبير في تأمين الطرق والمدن وكان يمثل الساعد الأيمن للشيخ محمد تقي الشيرازي الذي اعتمد عليه في هذه الأمور<sup>(٧٥)</sup>، كما برز دور السيد الكاشاني في إدارة المدينة وتعيين متصرف عليها وهو (محسن أبو طيخ) بعد أن ألحقت مناطق طويريج والنجف وأبو صخير والشامية وضواحيها بمدينة كربلاء<sup>(٧٦)</sup>، وذكرت مصادر أخرى بأن السيد الكاشاني لم يقتصر دوره في الثورة على مدينة كربلاء فحسب، بل كانت له نشاطات ثورية في مناطق أخرى ولاسيما في منطقة الكوفة، فبعد أن غنم الثوار مدفعاً من واقعة الرارنجية في ٢٥ تموز ١٩٢٠ في منطقة الكفل التي انتصروا فيها على البريطانيين قاموا بإصلاح هذا المدفع الذي كانت تنقصه إبرة لان البريطانيين جردوه منها لكي لا سيستفيد منه الثوار<sup>(٧٧)</sup>، وبعد إصلاحه من احد الأشخاص الذي يدعى (حسين علوان) ووصل الخبر إلى السيد الكاشاني فتغرغرت عيناه بدموع

الفرح<sup>(٧٨)</sup>، كما أشرف السيد الكاشاني على عملية إطلاق القذيفة من المدفع الذي أصلح، على الباخرة البريطانية فاير فلاي (Fire fly) وقد أصيب حسين علوان برأسه نتيجة الإطلاق فأسعفه الكاشاني بمنديله<sup>(٧٩)</sup>.

ومن الجدير بالذكر أن القذيفة التي أطلقت على الباخرة أصابتها إصابة مباشرة فغرقت وكان ذلك أحد أهم الانتصارات التي حققها الثوار لأن هذه الباخرة كانت لها أهمية كبيرة للبريطانيين إذ كانت تحمي وترصد وتراقب منطقة الكوفة وضواحيها على جانبي النهر فتظهر تارة وتختفي تارة أخرى<sup>(٨٠)</sup>.

لم يكن السيد الكاشاني خلال الثورة ناشطاً في المجال العسكري فقط وإنما شارك كذلك بإصدار الفتاوى الشرعية بإعتباره أحد رجال الدين البارزين، فقد أصدر فتوى تجهيز دفن الذي قتل من الثوار دون تجهيز «تغسيل» كما هي العادة المتبعة لأموات المسلمين لأنه شهيد وقد أيد هذه الفتوى الشيخ محمد تقي الشيرازي<sup>(٨١)</sup>.

شهدت تلك المدة من تاريخ العراق تطورات عدة من أهمها محاولة بريطانيا تغيير سياساتها تجاه العراق فقامت بإبدال الحاكم السياسي للعراق (آرنولد ولسن) بالسياسي المعروف (بيرسي كوكس) لإمتصاص النقمة الشعبية العارمة داخل العراق ضد الوجود البريطاني وقد حذرت الهيئة العلمية التي كانت برئاسة شيخ الشريعة الاصفهاني وعضوية السيد الكاشاني من عملية إعادة بيرسي كوكس إلى العراق لأنه شخصية مأكرة، وطالب الهيئة الزعماء العراقيين بإلحاح وإصرار ألا يسرعوا في إعطاء الوعود وقطع العهود على أنفسهم إلا بعد الروية والتفكير الرصين<sup>(٨٢)</sup>، ومن التطورات الأخرى التي

حدث داخل العراق هي وفاة المرجع الديني الأعلى آية الله الشيخ محمد تقي الشيرازي الحائري في ١٧ آب ١٩٢٠ وقد أثر هذا الحدث على سير عمليات الشوار تأثراً عظيماً<sup>(٨٣)</sup>.

بدأ البريطانيون يدخلون المدن العراقية الثائرة الواحدة تلو الأخرى وبعد دخولهم إلى مدينة كربلاء المقدسة تألف وفد من أهلها لمفاوضة البريطانيين ووصل الوفد إلى طويريج في ١٧ تشرين الأول من السنة نفسها وقابلوا القائد العسكري البريطاني (ساندرز) فأوعز لهم بالذهاب إلى بغداد لمقابلة (كوكس) فسافروا إلى هناك، وحين قابلوا كوكس قدم لهم خمسة شروط كان على رأسها تسليم (١٧) شخصاً للسلطات البريطانية بوصفهم مطلوبين لديها في مدة لا تتجاوز (٢٤) ساعة<sup>(٨٤)</sup>، وكان على رأس قائمة المطلوبين السيد أبو القاسم الكاشاني فضلاً عن محسن أبي طيبخ، هبة الدين الشهرستاني، حسين القزويني، عبد الوهاب وهاب وآخرون<sup>(٨٥)</sup>، وقد وجه شيخ الشريعة الاصفهاني الذي أصبح مرجعاً أعلى بعد وفاة الشيرازي رسالة إلى الحكومة الإيرانية يدعوها للتوسط لدى الحكومة البريطانية لكي لا تعتقل الأخيرة كل من السيد الكاشاني والميرزا أحمد الخراساني قال فيها شيخ الشريعة «... قرر البريطانيون اعتقالهم ونفيهم ومنهم ثقتنا الإسلام الحاج الميرزا احمد نجل آية الله الخراساني، والحاج ميرزا أبو القاسم الكاشاني، ونظراً لوجود علاقة صداقة حميمة بين الدولتين (إيران وبريطانيا) أرجو إصدار أمر بعدم التعرض لهؤلاء العلماء...»<sup>(٨٦)</sup>، لكن البريطانيين لم يلتفتوا إلى هذه الوساطات وقاموا بإلقاء القبض على السيد الكاشاني في مدينة الحلة التي



انتقل إليها بعد دخول القوات البريطانية لكربلاء وأودعوه السجن مع هبة الدين الشهرستاني ومحمد الخالصي لمدة تسعة أشهر وأطلق سراحه بعد صدور العفو العام في أواخر آيار ١٩٢١ واشترك في معارضة المجلس التأسيسي العراقي ثم غادر العراق إلى إيران مع مجموعة من العلماء سنة ١٩٢٣ فاتخذها مقراً دائماً له<sup>(٨٧)</sup>، لكن مصادر أخرى أشارت إلى قيام السلطات البريطانية بنفي السيد الكاشاني بعد اعتقاله في مدينة الحلة إلى مدينة البصرة ومن هناك تمكن من الهرب والاتجاه إلى شمال العراق ومنها انتقل إلى إيران<sup>(٨٨)</sup>.

## الخاتمة

كان للسيد أبي القاسم الكاشاني دور كبير في تاريخ العراق المعاصر ولاسيما خلال المرحلة (١٩١٤ - ١٩١٨)، فكان رجلاً شجاعاً في الشدائد التي مرّ بها البلد كما حصل عندما تطوع للجهاد مع أبيه وبقية رجال الدين الآخرين لمواجهة الغزو البريطاني للعراق وكذلك في الثورة العراقية الكبرى سنة ١٩٢٠، ولم يكن يهتم بكونه رجل دين إيراني الأصل بل كان توجهه الديني الإسلامي قد حتم عليه المساندة والوقوف إلى جانب المسلمين في أي بلد من بلدان العالم الإسلامي كما برز دوره في مرحلة المقاومة السياسية بعد الغزو وكان بارعاً فيها أيضاً خلال المدة (١٩١٨ - ١٩٢٠)، كما لم يكن منفرداً برأيه وإنما كان يسير على خط وأوامر وتعليقات رجال الدين الآخرين ولا يجيد عن توجيهاتهم وهذا يعني انه يتمتع بتواضع وخلق كبيرين، ولم يكن شخصاً متطرفاً في تصرفاته وأعماله السياسية إذ شارك وعمل مع ذوي التوجهات السياسية الأخرى الذين اختلفوا معه في النظرة السياسية حيث كان يؤمن هو بالإسلام السياسي أما الذين عمل معهم كانوا غير ذلك تماماً، وهذا ناتج عن إدراكه أن مصلحة العراق والمسلمين فيه وتخليصهم من الاحتلال هو أهم الأهداف التي كان يجب تحقيقها .

## الهوامش

- (١) عبد الرحيم العقيقي البخشايشي، كفاح علماء الإسلام في القرن العشرين، مكتب نويد إسلام، قم، ١٤١٨هـ (١٩٩٧م)، ص ٢٤٠.
- (٢) مير بصري، أعلام الوطنية والقومية العربية، الطبعة الأولى، دار الحكمة، لندن، ١٩٩٩، ص ٢٤١؛ سلمان هادي آل طعمة، كربلاء في ثورة العشرين، الطبعة الأولى، مطبعة بيسان، بيروت - لبنان، ٢٠٠٦، ص ٩٨.
- (٣) مير بصري، المصدر السابق، ص ٢٤١.
- (٤) محمد علي كمال الدين، التطور الفكري في العراق، شركة التجارة والطباعة، بغداد، ١٩٦٠، ص ٢٤.
- (٥) عبد الرحيم العقيقي البخشايشي، المصدر السابق، ص ٢٤٠؛ مير بصري، المصدر السابق، ص ٢٤١.
- (٦) جلال الدين المدني، تاريخ إيران السياسي المعاصر، ترجمة سالم مشكور، الطبعة الأولى، مطبعة سبهر، طهران، ١٩٩٣، ص ١٦.
- (٧) مير بصري، المصدر السابق، ص ٢٤١.
- (٨) محمد الغروي، مع علماء النجف الأشرف من ٤٤٨-١٣٠٠هـ، المجلد الأول، الطبعة الأولى، دار الثقيلين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٩، ص ٤٨٢.
- (٩) أحمد الحسيني، تراجم الرجال، المجلد الأول، الطبعة الأولى، مطبعة نكارش، قم، ١٤٢٢ هـ (٢٠٠١م)، ص ص ٨٣-٨٤.
- (١٠) المصدر نفسه، ص ص ٨٥-٨٦.
- (١١) مير بصري، المصدر السابق، ص ٢٤١.
- (١٢) كامل سلمان الجبوري، النجف الأشرف وحركة الجهاد عام ١٣٣٢ - ١٣٣٣ هـ / ١٩١٤م، الطبعة الأولى، مؤسسة المعارف للمطبوعات، بيروت - لبنان، ٢٠٠٢، ص ٣٧٨.
- (١٣) علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، الجزء الثالث، مطبعة الشعب، ١٩٧٢، ص ص ١٢٤-١٢٥.
- (١٤) الوفاق الودي: وهو الحلف الذي تأسس سنة ١٩٠٧ بين كل من بريطانيا وفرنسا وروسيا لمواجهة الحلف الثلاثي الذي تأسس سنة ١٨٨٢ بعد انضمام إيطاليا إلى الحلف الثنائي بين إمبراطورية (النمسا- المجر) وألمانيا كذلك، وكان نشوء هذه الأحلاف من العوامل الرئيسة التي أدت إلى قيام الحرب العالمية الأولى. يُنظر: لويس ل. شنيدر، العالم في القرن العشرين، ترجمة سعيد عبود السامرائي، مراجعة وتقديم عطا بكري، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٠، ص ص ٤٥-٤٧.
- (١٥) حسن الاسدي، ثورة النجف على الإنكليز أو الشرارة الأولى لثورة العشرين، دار الحرية للطباعة،



- بغداد، ١٩٧٥، ص ٩٠.
- ١٦) محمد باقر البهادلي، السيد هبة الدين الشهرستاني - آثاره الفكرية ومواقفه السياسية، الطبعة الأولى، مؤسسة الفكر الإسلامي، بيروت-لبنان، ٢٠٠٢، ص ٣٠٨.
- ١٧) عبد الشهيد الياسري، البطولة في ثورة العشرين، مطبعة النعمان، النجف ١٩٦٦، ص ٦٨-٦٩.
- ١٨) مذكرات الحاج صلال الفاضل (الموح) - من رجال الثورة العراقية ١٩٢٠، تقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري، الطبعة الأولى، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٦، ص ٥٢.
- ١٩) غسان العطية، العراق - نشأة الدولة ١٩٠٨ - ١٩٢١، ترجمة عطا عبد الوهاب، دار السلام، لندن، ١٩٨٨، ص ١١٦.
- ٢٠) علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، الجزء الرابع، الطبعة الثانية، دار الراشد، بيروت - لبنان، ٢٠٠٥، ص ١٥٢؛ حسن الاسدي، المصدر السابق، ص ٩٠.
- ٢١) المصدر نفسه، ص ٩١-٩٢، عباس محمد كاظم، ثورة الخامس عشر من شعبان - ثورة العشرين، الطبعة الأولى، بلا مطبعة، ١٩٨٤، ص ٦٧-٦٩.
- ٢٢) المس بيل (١٨٦٨-١٩٢٦) : موظفة بارزة في المخابرات البريطانية التي عملت في العراق اذ كانت ترفع تقارير إلى حكومة الهند البريطانية بصورة مستمرة تناولت فيها أحوال العراق خلال مرحلة الاحتلال البريطاني . للمزيد من التفاصيل ينظر : محمد يوسف إبراهيم القريشي، المس بيل وأثرها في السياسة العراقية، تقديم الدكتور صادق حسن السوداني، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، ٢٠٠٣.
- ٢٣) المس بيل، فصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة جعفر خياط، مطبعة دار الكتب، بيروت - لبنان، ١٩٧١، ص ١٤.
- ٢٤) محمد أمين العمري، تاريخ حرب العراق خلال الحرب العظمى سنة ١٩١٤-١٩١٨، المجلد الأول، المطبعة العربية، بغداد، ١٩٣٥، ص ١٣.
- ٢٥) عبد الرحيم العقيقي البخشايشي، المصدر السابق، ص ٢٤٠.
- ٢٦) جريدة الزهور، العلم الحيدري الشريف، العدد ٧٣١، بغداد، ٢١ ربيع الثاني ١٣٣٤هـ (١٩١٥م).
- ٢٧) علي الوردي، لمحات اجتماعية ....، الجزء الرابع، المصدر السابق، ص ٢٧١-٢٧٧.
- ٢٨) لويس ل. شنيدر، المصدر السابق، ص ٥٣.
- ٢٩) للمزيد من التفاصيل عن هذه الثورة راجع كتاب حسن الاسدي، المصدر السابق.
- ٣٠) ج. لودر، القول الحق في تاريخ سورية وفلسطين والعراق، ترجمة نزيه المؤيد العظيم، المطبعة الحديثة، دمشق، ١٩٢٥، ص ٥٣.
- ٣١) محمد طاهر العمري الموصللي، تأريخ مقدرات العراق السياسية، المجلد الثالث، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٢٥، ص ٣٣٤.

- (٣٢) فريق المزهري آل فرعون، الحقائق الناصعة عن الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ ونتائجها، الطبعة الثانية، مطبعة النجاح، بغداد، ١٩٩٥، ص ١٤٠ .
- (٣٣) سليم الحسني، دور علماء الشيعة في مواجهة الاستعمار، الطبعة الأولى، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، مطبعة باقري، قم، ١٩٩٤، ص ٢٣٩ .
- (٣٤) حسن شبر، تاريخ العراق السياسي المعاصر، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٠، ص ٢١٠ .
- (٣٥) فريق المزهري آل فرعون، المصدر السابق، ص ١٤٠ .
- (٣٦) المصدر نفسه، ص ١٤٠ .
- (٣٧) حسن شبر، تاريخ العراق السياسي المعاصر - العمل الحزبي في العراق ١٩٠٨ - ١٩٥٨، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار التراث العربي، بيروت ١٩٨٩، ص ٧٧ .
- (٣٨) فريق المزهري آل فرعون، المصدر السابق، ص ١٤٢ .
- (٣٩) حسن شبر، تاريخ العراق .....، المصدر السابق، ص ١٤٢-١٤٣ .
- (٤٠) عبد الرزاق آل وهاب، كربلاء في التاريخ، الجزء الثالث، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٣٥، ص ٢٥ ؛ محمد طاهر العمري الموصلي، المصدر السابق، ص ٣٣٣-٣٣٤ .
- (٤١) محمد علي كمال الدين، ثورة العشرين في ذكراها الخمسين - معلومات ومشاهدات عن الثورة العراقية الكبرى لسنة ١٩٢٠، تقديم علي الخاقاني، مطبعة التضامن، النجف، ١٩٧١، ص ٦٩-٦٣ .
- (٤٢) عبد الرزاق الحسني، الثورة العراقية الكبرى، الطبعة الثانية، مطبعة العرفان، صيدا - لبنان، ١٩٦٥، ص ٥٦-٥٩ .
- (٤٣) حسن شبر، تاريخ العراق .....، الجزء الأول، المصدر السابق، ص ٧٨-٧٩ .
- (٤٤) فيليب ويلارد آيرلاند، العراق - دراسة في تطوره السياسي، ترجمة جعفر خياط، دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٩٤٩، ص ٢٠٤ .
- (٤٥) عباس علي، زعيم الثورة العراقية، مطبعة النجاح، بغداد، ١٩٥٠، ص ٥٥-٥٦ .
- (٤٦) عبد الرزاق آل وهاب، المصدر السابق، ص ١٠١، عبد الشهيد الياسري، المصدر السابق، ص ١٣٧ .
- (٤٧) عبد الرزاق الحسني، تاريخ العراق السياسي الحديث، الجزء الأول، مطبعة العرفان، صيدا - لبنان، ١٩٤٨، ص ٤٣ .
- (٤٨) مذكرات الكابتين مان - الحاكم السياسي البريطاني لمنطقة الشامية في العراق ١٩١٩-١٩٢٠، ترجمة كاظم هاشم الساعدي، تقديم وتحقيق وتعليق كامل سلمان الجبوري، الطبعة الأولى، مؤسسة المعارف للمطبوعات، بيروت - لبنان، ٢٠٠٢، ص ٢٣ .
- (٤٩) عبد الرزاق آل وهاب، نصيب كربلاء، مجلة رسالة الشرق، العدد الثاني، السنة الأولى، كربلاء، رجب ١٣٧٣ هـ (١٩٥٣ م)، ص ٥٩-٦٠ .

- ٥٠) محمد تقي الشيرازي الحائري (١٨٤٠-١٩٢٠) : وُلد في مدينة شيراز في إيران ينتسب لأسرة ذات علم وأدب، درس في سامراء ثم انتقل واستقر في مدينة كربلاء سنة ١٩١٧ وبقي فيها لحين وفاته، كان له الدور الأكبر في ثورة عام ١٩٢٠ في العراق . للمزيد من التفاصيل يُنظر : علاء عباس نعمة، محمد تقي الشيرازي الحائري ودوره السياسي في مرحلة الاحتلال البريطاني للعراق (١٩١٨-١٩٢٠)، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٥ .
- ٥١) محمد حرز الدين، الجزء الثاني، مطبعة الآداب، النجف الأشرف، ١٩٦٤، ص ٢١٦، محمد علي كمال الدين، ثورة العشرين في ذكراها الخمسين.....، المصدر السابق، ص ٢١٦ .
- ٥٢) ل.ن كوتلوف، ثورة العشرين الوطنية التحررية في العراق، ترجمة عبد الواحد كرم، الطبعة الثالثة، مطبعة الديواني، بغداد، ١٩٨٥، ص ١٦٢ .
- ٥٣) عباس علي، المصدر السابق، ص ٥٤-٥٥ .
- ٥٤) المس بيل، العراق في رسائل المس بيل، ترجمة وتعليق جعفر خياط، تقديم عبد الحميد العوجي، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٧، ص ١٣٦ .
- ٥٥) آرنولد ولسن، الثورة العراقية، ترجمة جعفر الخياط، الطبعة الثانية، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ٢٠٠٤، ص ٦١-٦٢ ؛ عبد الرزاق الحسيني، العراق في دوري الاحتلال والانتداب، الجزء الأول، مطبعة العرفان، صيدا-لبنان، ١٩٣٥، ص ٨٣ .
- ٥٦) المس بيل، فصول من تاريخ.....، المصدر السابق، ص ٤٣٠ .
- ٥٧) المصدر نفسه، ص ٤٣٠-٤٣٢ .
- ٥٨) حسن شبر، تاريخ العراق السياسي المعاصر.....، الجزء الأول، المصدر السابق، ص ٧٧ .
- ٥٩) فريق المزهري آل فرعون، المصدر السابق، ص ١٤٠-١٤٢ .
- ٦٠) المصدر نفسه، ص ١٣٩ .
- ٦١) حسن شبر، تاريخ العراق السياسي المعاصر.....، الجزء الأول، المصدر السابق، ص ٧٦-٧٧ .
- ٦٢) عباس علي، المصدر السابق، ص ٥٨ .
- ٦٣) جريدة العراق، العدد الأول، السنة الأولى، بغداد، ٣ حزيران ١٩٢٠ .
- ٦٤) محمد مهدي البصير، تاريخ القضية العراقية، الجزء الأول، مطبعة الفلاح، بغداد، ١٩٢٤، ص ١٦٠-١٧٢ ؛ عبد الرزاق الحسيني، تاريخ العراق.....، المصدر السابق، ص ١١٦-١٢٠، ل.ن كوتلوف، المصدر السابق، ص ١٦١-١٦٦ .
- ٦٥) فيليب ويلارد آيرلاند، المصدر السابق، ص ٢٠٤ ؛ عبد الأمير هادي العكام، الحركة الوطنية في العراق، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٧٥، ص ٣٨-٣٩ .
- ٦٦) محمد طاهر العمري الموصلي، المصدر السابق، ص ٣٣٤ .
- ٦٧) محمد علي كمال الدين، ثورة العشرين في ذكراها الخمسين.....، المصدر السابق، ص ٣٢٣-٣٢٤ .
- ٦٨) فريق المزهري آل فرعون، المصدر السابق، ص ١٤٩-١٥٢ .

- ٦٩) عباس علوان الصالح، صفحات مطوية من تاريخ ثورة العشرين، جريدة المجتمع، العدد ٨٠، كربلاء، ٣ تموز ١٩٧٠.
- ٧٠) صفحات من مذكرات عبد الأمير الزاهد - أحد رجال الثورة العراقية ١٩٢٠، تقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري، الطبعة الأولى، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٧، ص ١١.
- ٧١) علي البازركان، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية، تحقيق ومراجعة عماد عبد السلام رؤوف، إعداد حسان علي البازركان، الطبعة الثانية، مطبعة الأديب البغدادية، ١٩٩١، ص ١٦٨.
- ٧٢) مكتب منابع الثقافة الإسلامية، كربلاء المقدسة تفجر ثورة العشرين، الكتاب الخامس، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، ١٣٨٨ هـ (١٩٦٨ م)، ص ٥٩.
- ٧٣) المصدر نفسه، ص ٦٠.
- ٧٤) مذكرات السيد محمد كمال الدين - من رجال الثورة العراقية سنة ١٩٢٠، تقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري، الطبعة الأولى، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٦، ص ص ١٢٥-١٢٦.
- ٧٥) فريق المزهري آل فرعون، المصدر السابق، ص ٣٥٠.
- ٧٦) عبد الحسين الحلبي، شيخ الشريعة - قيادته في الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠ ووثائقه السياسية، تحقيق وجمع كامل سلمان الجبوري، الطبعة الأولى، دار القارئ للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٥، ص ٢١٣.
- ٧٧) مذكرات الحاج عبد الرسول تويج - من رجال الثورة العراقية ١٩٢٠، تقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري، الطبعة الأولى، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٧، ص ١٧.
- ٧٨) مذكرات الكابتن مان، المصدر السابق، ص ص ٦١-٦٤.
- ٧٩) المصدر نفسه، ص ٦٩.
- ٨٠) مذكرات الحاج عبد الرسول تويج، المصدر السابق، ص ١٨.
- ٨١) فريق المزهري آل فرعون، المصدر السابق، ص ٣٨٢.
- ٨٢) عبد الله فهد النفيسي، دور الشيعة في تطور العراق السياسي الحديث، بيروت، ١٩٧٣، ص ١٦٢.
- ٨٣) فريق المزهري آل فرعون، المصدر السابق، ص ٣٥١.
- ٨٤) علي الورد، لمحات اجتماعية من تاريخ العرق الحديث، الجزء الخامس، القسم الثاني، الطبعة الثانية، دار الراشد، بيروت - لبنان، ٢٠٠٥، ص ص ١٤٣-١٤٤.
- ٨٥) جريدة العراق، العدد ١٢١، السنة الأولى، بغداد، ٢٢ تشرين الأول ١٩٢٠.
- ٨٦) عبد الحسين الحلبي، المصدر السابق، ص ٢٦٦.
- ٨٧) عبد الكريم آل نجف، من إعلام الفكر والقيادة المرجعية، الطبعة الأولى، دار المحجة البيضاء، بيروت - لبنان، ١٩٩٨، ص ٨١؛ مير بصري، المصدر السابق، ص ٢٤١.
- ٨٨) غلام رضا نجاتي، التاريخ الإيراني المعاصر - إيران في العصر البهلوي، ترجمة عبد الرحيم الحمزاني، الطبعة الأولى، مؤسسة دار الكتاب العربي، قم، ٢٠٠٨، ص ٨٢.

## المصادر والمراجع

### أولاً / الرسائل والأطاريح الجامعية :

علاء عباس نعمة، محمد تقي الشيرازي الحائري ودوره السياسي في مرحلة الاحتلال البريطاني للعراق (١٩١٨ - ١٩٢٠)، رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية، جامعة بابل، ٢٠٠٥.

### ثانياً/ كتب المذكرات الشخصية العربية والمُعربة :

(١) صلال الفاضل، مذكرات الحاج صلال الفاضل (الموح) - من رجال الثورة العراقية ١٩٢٠، تقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري، الطبعة الأولى، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٦.

(٢) عبد الحميد الزاهد، صفحات من مذكرات عبد الأمير الزاهد - أحد رجال الثورة العراقية ١٩٢٠، تقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري، الطبعة الأولى، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٧.

(٣) عبد الرسول تويج، مذكرات الحاج عبد الرسول تويج - من رجال الثورة العراقية ١٩٢٠، تقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري، الطبعة الأولى، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٧.

(٤) مان (الكابتن)، مذكرات الكابتن مان - الحاكم السياسي البريطاني لمنطقة الشامية في العراق ١٩١٩ - ١٩٢٠، ترجمة كاظم هاشم الساعدي، تقديم وتحقيق وتعليق كامل سلمان الجبوري، الطبعة الأولى، مؤسسة المعارف للمطبوعات، بيروت - لبنان، ٢٠٠٢.

(٥) محمد علي كمال الدين، مذكرات السيد محمد علي كمال الدين - من رجال



الثورة العراقية سنة ١٩٢٠، تقديم وتعليق كامل سلمان الجبوري، الطبعة الأولى، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٨٦ .

### ثالثاً/ الكتب العربية والمعرّبة

- (١) أحمد الحسيني، تراجم الرجال، المجلد الأول، الطبعة الأولى، مطبعة نكارش، قم، ١٤٢٢ هـ (٢٠٠١ م).
- (٢) آرنولد ولسن، الثورة العراقية، ترجمة جعفر الخياط، الطبعة الثانية، دار الرافدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، ٢٠٠٤ .
- (٣) جلال الدين المدني، تاريخ إيران السياسي المعاصر، ترجمة سالم مشكور، الطبعة الأولى، مطبعة سبهر، طهران، ١٩٩٣ .
- (٤) حسن الاسدي، ثورة النجف على الإنكليز أو الشرارة الأولى لثورة العشرين، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٥ .
- (٥) حسن شبر، تاريخ العراق السياسي المعاصر - العمل الحزبي في العراق ١٩٠٨ - ١٩٥٨، الجزء الأول، الطبعة الأولى، دار التراث العربي، بيروت، ١٩٩٠ .
- (٦) حسن شبر، تاريخ العراق السياسي المعاصر، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٠ .
- (٧) سلمان هادي آل طعمه، كربلاء في ثورة العشرين، الطبعة الأولى، مطبعة بيسان، بيروت - لبنان، ٢٠٠٠ .
- (٨) سليم الحسني، دور العلماء الشيعة في مواجهة الاستعمار، الطبعة الأولى، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، مطبعة باقري، قم، ١٩٩٤ .

- ٩) عباس علي، زعيم الثورة العراقية، مطبعة النجاح، بغداد، ١٩٥٠ .
- ١٠) عباس محمد كاظم، ثورة الخامس عشر من شعبان - ثورة العشرين، الطبعة الأولى، بلا مطبعة، ١٩٨٤ .
- ١١) عبد الله فهد النفيسي، دور الشيعة في تطور العراق السياسي الحديث، بيروت، ١٩٧٣ .
- ١٢) عبد الأمير هادي العكام، الحركة الوطنية في العراق، مطبعة الآداب، النجف، ١٩٧٥ .
- ١٣) عبد الحسين الحلي، شيخ الشريعة - قيادته في الثورة العراقية الكبرى ١٩٢٠ ووثائقه السياسية، تحقيق وجمع كامل سلمان الجبوري، الطبعة الأولى، دار القارئ للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠٠٥ .
- ١٤) عبد الرحيم العقيقي البخشايشي، كفاح علماء الإسلام في القرن العشرين، مكتب نويد إسلام، قم، ١٤١٨ هـ (١٩٩٧ م) .
- ١٥) عبد الرزاق الحسيني، تاريخ العراق السياسي الحديث، الجزء الأول، مطبعة العرفان، صيدا - لبنان، ١٩٤٨ .
- ١٦) عبد الرزاق الحسيني، الثورة العراقية الكبرى، الطبعة الثانية، مطبعة العرفان، صيدا - لبنان، ١٩٦٥ .
- ١٧) عبد الرزاق الحسيني، العراق في دوري الاحتلال والانتداب، الجزء الأول، مطبعة العرفان، صيدا - لبنان، ١٩٣٥ .
- ١٨) عبد الرزاق آل وهاب، كربلاء في التاريخ، الجزء الثالث، مطبعة الشعب، بغداد، ١٩٣٥ .

- ١٩) عبد الشهيد الياسري، البطولة في ثورة العشرين، مطبعة النعمان، النجف ١٩٦٦ .
- ٢٠) عبد الكريم آل نجف، من أعلام الفكر والقيادة المرجعية، الطبعة الأولى، دار المحجة البيضاء، بيروت - لبنان، ١٩٩٨ .
- ٢١) علي البازركان، الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية، تحقيق ومراجعة عماد عبد السلام رؤوف، إعداد حسان علي البازركان، الطبعة الثانية، مطبعة الأديب البغدادية، ١٩٩١ .
- ٢٢) علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، الجزء الثالث، مطبعة الشعب، ١٩٧٢ .
- ٢٣) علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، الجزء الرابع، الطبعة الثانية، دار الرشد، بيروت - لبنان، ٢٠٠٥ .
- ٢٤) علي الوردي، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، الجزء الخامس، القسم الثاني، الطبعة الثانية، دار الرشد، بيروت - لبنان، ٢٠٠٥ .
- ٢٥) غسان العطية، العراق - نشأة الدولة ١٩٠٨ - ١٩٢١، ترجمة عطا عبد الوهاب، دار السلام، لندن، ١٩٨٨ .
- ٢٦) غلام رضا نجاتي، التاريخ الإيراني المعاصر - إيران في العصر البهلوي، ترجمة عبد الرحيم الحمراي، الطبعة الأولى، مؤسسة دار الكتاب العربي، قم، ٢٠٠٨، ص ٨٢ .
- ٢٧) فريق المزهري آل فرعون، الحقائق الناصعة عن الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ وتنتائجها، الطبعة الثانية، مطبعة النجاح، بغداد، ١٩٩٥ .

- ٢٨) فيليب ويلارد آيرلاند، العراق - دراسة في تطوره السياسي، ترجمة جعفر خياط، دار الكشاف للنشر والطباعة والتوزيع، بيروت - لبنان، ١٩٤٩ .
- ٢٩) كامل سلمان الجبوري، النجف الاشرف وحركة الجهاد عام ١٣٣٢ - ١٣٣٣ هـ / ١٩١٤ م، الطبعة الأولى، مؤسسة المعارف للمطبوعات، بيروت - لبنان، ٢٠٠٢ .
- ٣٠) ل.ن كوتلوف، ثورة العشرين الوطنية التحريرية في العراق، ترجمة عبد الواحد كرم، الطبعة الثالثة، مطبعة الديواني، بغداد، ١٩٨٥ .
- ٣١) ج. لودر، القول الحق في تاريخ سورية وفلسطين والعراق، ترجمة نزيه المؤيد العظيم، المطبعة الحديثة، دمشق، ١٩٢٥ .
- ٣٢) لويس ل. شنايدر، العالم في القرن العشرين، ترجمة سعيد عبود السامرائي، مراجعة وتقديم عطا بكري، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، ١٩٦٠ .
- ٣٣) محمد أمين العمري، تاريخ حرب العراق خلال الحرب العظمى سنة ١٩١٤-١٩١٨، المجلد الأول، المطبعة العربية، بغداد، ١٩٣٥ .
- ٣٤) محمد باقر البهادلي، السيد هبة الدين الشهرستاني - آثاره الفكرية ومواقفه السياسية، الطبعة الأولى، مؤسسة الفكر الإسلامي، بيروت - لبنان، ٢٠٠٢ .
- ٣٥) محمد حرز الدين، معارف الرجال في تراجم العلماء والأدباء، تعليق محمد حسين حرز الدين، الجزء الأول، مطبعة الآداب، النجف الاشرف، ١٩٦٤ .
- ٣٦) محمد طاهر العمري الموصللي، تأريخ مقدرات العراق السياسية، المجلد

- الثالث، مطبعة دار السلام، بغداد، ١٩٢٥ .
- (٣٧) محمد علي كمال الدين، التطور الفكري في العراق، شركة التجارة والطباعة، بغداد، ١٩٦٠ .
- (٣٨) محمد القروي، مع علماء النجف الاشراف من ٤٤٨-١٣٠٠هـ، المجلد الأول، الطبعة الأولى، دار الثقيلين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٩٩ .
- (٣٩) محمد مهدي البصير، تاريخ القضية العراقية، الجزء الأول، مطبعة الفلاح، بغداد، ١٩٢٤ .
- (٤٠) محمد يوسف إبراهيم القريشي، المس بيل وأثرها في السياسة العراقية، تقديم الدكتور صادق حسن السوداني، مكتبة اليقظة العربية، بغداد، ٢٠٠٣ .
- (٤١) المس بيل، فصول من تاريخ العراق القريب، ترجمة جعفر خياط، مطبعة دار الكتب، بيروت - لبنان، ١٩٧١ .
- (٤٢) المس بيل، العراق في رسائل المس بيل، ترجمة وتعليق جعفر خياط، تقديم عبد الحميد العلوجي، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٧٧ .
- (٤٣) مكتب منابع الثقافة الإسلامية، كربلاء المقدسة تفجر ثورة العشرين، الكتاب الخامس، مطبعة الآداب، النجف الاشراف، ١٣٨٨هـ (١٩٦٨م) .

## رابعاً/ الجرائد والمجلات

أ) الجرائد:

- (١) الزهور، العدد ٧٣١، بغداد، ٢١ ربيع الثاني ٣٣٤هـ (١٩١٥م) .
- (٢) العراق، العدد الأول، السنة الأولى، بغداد، ٣ حزيران ١٩٢٠ .
- (٣) العراق العدد ١٢١، السنة الأولى، بغداد، ٢٢ تشرين الثاني ١٩٢٠ .



٤) المآتمع، العدد ٨٠، كربلاء، ٣ تموز ١٩٧٠ .

ب) المآلات :

رسالة الشرق، العدد الثاني، السنة الأولى، كربلاء، رآب ١٣٧٣ هـ

(١٩٥٣م) .



## Researcher in Name

## Research Title

p

**Asst. Prof. Sadisa Hallawy Hmoud**

Wasit University  
College of Education  
Dept. of History

**Asst. lecturer Muhammad Uwayd Ghulaim**

Wasit University  
College of Education  
Dept. of History

Imam Husain ( pbuh) in Kitab 211  
Duraru Assimtt fi Khabaru- Assibtt  
by Ibnul- /abbar Al- Andalusi ( died  
in 658 A.H/ 1260 A.D ).

**Asst. Prof. Dr. Raheem Abdul-  
Husain Abbas**

University of Karbala  
College of Education for Haman  
Sciences  
Dept. of History

**Asst lecturer : Yaseen Abbas  
Hamad**

University of Karbala  
College of Education for Haman  
Sciences  
Dept. of History

Some sights of the History of the 271  
Health State in Karbala Liwa  
( 1921- 1958 )

**M.A.Tariq Sheehan Al- Uquaily**

Ministry of Education  
General Directorate of Education of  
Al- Rusaafa Al-Thania

The Social And Political 339  
Backgrounds Of Karbala  
Parliamentarians  
1924- 1958.

**Asst. Lecturer Noor Kadhoum  
Jawad**


Ministry of Education  
General Directorate of Education in  
Ad-Diwaniyah

When the West Lapses: 18  
The Portrayal of Muharram  
Observances in E.M Forster's A  
Passage to India.

## Contents

Researcher is Name	Research Title	p
<b>Prof . Dr. Sadiq Yaseen Al- Hilo</b> Ahlul- Bait University College of Arts Dept. of the Press	Some Insights From The Najdi Wahabi Invasion Of the Holy City of Karbala In 1801 According To French Sources	25
<b>Prof .D. Zaman Obaid Wannas</b> University of Karbala College of Education for Haman Sciences Dept. of History	The symbolism of Civilization in the speeches of The Hussein Revolution	63
<b>Prof. Dr. Raheem Hilo Muhammed Al-Bahaaadly</b> University of Basrah College of Education for Women Dept. of History <b>Asst.lecturer Majid Hayyab Sameer</b> Ministry of Education General Directorate of Education in Al-Basrah	The Narratives of Expressive Speech for Hussein Revolution in Iraqi Contemporary - Painting	85
<b>Asst.lecturer. Nada Jawad Muhammad Ali</b> University of Baghdad College of Sciences Unit of Information and Data Processing	The Impact of Industry on the Constructional Expansion of Karbala City : A study in the Geography of Cities	105
<b>Lecturer .Dr. Asa'd Hameed Abu Shanna Al- Arrady</b> Al- Muthanna University College of Basic Education Dept . of History	Karbala In India In The Eighteenth & Nineteenth Centuries Landmarks & Identity	147
<b>Lecturer. Dr. Ala' Abbas Niama Al- Safy</b> University of Karbala College of Education for Haman Sciences Dept. of History <b>Lecturer .Dr. Hasan Dhary Sabia'</b> University of Al- Qadisiyah College of Education Dept. of History	The Attitude of The Religious Men In Karbala Towards The British Occupation of Iraq Al- Sayed Abul- Qasim Al- Kashany : As A Sample ( 1914- 1920)	173





area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

- the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbors and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility.

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future.

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

## Issue Prelude

### Why Heritage ? Why Karbala' ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behavior, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

- the most important way to know its culture.
- the most precise material to explain its history.
- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbors, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east , the

## The Issue Word A Third Candle.

Spending three years in the course of serious work, this journal of Karbala heritage issued the first volume of 1437 H-2016 A.D. In this volume, we are looking forward to whatever connected to the legacy of this Imam Hussein's town and enhancing the comprehensive and scientific reading in both, research and excavation. Hence, we still need articles that have been specified in the thought, culture, faith and heritage of Karbala which were engraved in the memory of this town and of its population. This could be attributed to the fact that subjects and visions of this kind are still stuck in the minds of the cultured and creative people and the thinkers of this notable town, so these themes wait to be researched and get scientific care.

To devote the efforts of the working members in this magazine in the support, polarization and adoption of the researches that related to the history, literature, culture and thought of Karbala, it has been decided to open the doors to the details of the chapters of the historical, literary and social studies and the thinking doctrinal topics as well. Thus, there must be a direction to the research and researchers altogether to focus on many points that require enquiry and scientific discussion. There is no doubt that enhancing the writers in this side should contribute in bridging more gaps of the cultural and thinking library of Karbala especially those ones which entail to be re-red and re-studied in academic scientific way.

This volume contained set of researches that confirm the method of this journal through the contents and the nature of the researches. The themes of these researches need our efforts to detect new major of the thinking, cultural and literary points which might provide the legacy of Karbala with brilliant results of knowledge as in the history of its scholars, jurists, the events and the social and thinking movements that left influential impression in Karbala's patrimony.

Finally, through this group of articles, we hope to impress the readers and instigate the researchers to go after subjects of this kind in a way that can serve the scientific research in Iraq in general and all that connected to the heritage of this town, the town of the master of the youth of the blessed heaven, Imam Hussein in particular.

At last, Thank God, The Lord of the Universe.

the issuing vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f: A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13- Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal : (turath.karbala@gmail.com), Web: <http://karbalaheritage.alkafeel.net/> , or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbalaheritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

## Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives all the original scientific researches under the provisions below:

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.

2. Being printed on A4, delivering three copies and CD Having, approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.

3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page, 350 words, with the research title.

4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.

5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.

6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered.

7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be a reference to them in the context.

8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher publishes in the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.

9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.

10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with

### **Editor Secretary**

Yasser Sameer Hashim Al-Banaa  
(B.A. in Biology From University of Karbala)

### **Editorial Board**

Asst. Prof.Dr.Maithem Mortadha Nasrou-Allah  
(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr. Ali Tahir Turki Al-Hilli  
(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof .Dr .Oday Hatem Al-Mufriji  
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Zain Al-Abedeem Mousa Jafar  
(University of Karbala,College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Ali Abdul-Kareem Al-Ridha  
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Asst. Prof.Dr.Shawqi Mostafa Ali Al-Mosawi  
(University of Babylon, College of Fine Arts)

Lecturer. Dr.Ghanim Jwaid Idaan  
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Lecturer. Dr. Salem Jaari Hedi Al-Daraaji  
(University of Karbala,College of Islamic Sciences)

### **Auditor Syntax(Arabic)**

Asst. Prof. Dr. Falah Rasol Al-Husani  
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

### **Auditor Syntax (English)**

Lecturer. Dr. Ghanim Jwaid Idaan  
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

### **Finance**

Mohammed Fadhel Hassan Hammoud  
(B.Sc. Physics Science From University of Karbala)

### **Electronic Website**

Hassan Ali Abdul-Lateef Al-IMarsoumi  
(M.A. From Iraq Institute For Graduate Studies, Baghdad,  
Dept, of Economics)



## **General Supervision**

Seid. Ahmad Al-Safi  
The Patron in General of Al-Abbass Holy Shrine

## **Editor-in-Chief**

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi  
(Ph.D. From Karachi University )

## **Editon Manager**

Asst. Prof .Dr. Naaem Abd Jouda  
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

## **Advisory Board**

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi  
(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Hameed Hamdan Al- Timimy  
(University of Basrah, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Abbas Rashed Al-Dada  
(University of Babylon, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly  
(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory  
(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adil Natheer Bere  
(University of Kerbala, College of Education for Human Sciences)  
Prof.Dr. Mushtaq Abbas Maan (University of Baghdad , College of  
Education Ibn-Rushd for Human Sciences )

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada  
(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami  
(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdoana  
( Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer  
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)



**In the Name of Allah**

**The Most Gracious The Most Merciful**

But We wanted to be gracious to those abased in the land  
And to make them leaders and inheritors

(Al-Qasas-5)







**PRINT ISSN:** 2312-5489  
**ONLINE ISSN:** 2410-3292  
**ISO:** 3297

Consignment Number in the House book and  
Iraqi Documents:1912-1014

**Phone No.** 310058

**Mobile No.** 0770 0479 123

**Web:** <http://Karbalaheritage.alkafeel.net>

**E- mail:** [turath.karbala@gmail.com](mailto:turath.karbala@gmail.com)



دار الكافل  
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834  
+964 790 243 5559  
+964 760 223 6329  
[www.DarAlkafeel.com](http://www.DarAlkafeel.com)

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢  
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي

العتبة العباسية المقدسة

تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي = Karbala heritage :  
Quarterly Authorized Journal Specialized in Karbala Heritage/

المقدسة - كربلاء : الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ، ٢٠١٦ .

مجلة : ابصاحيات ؛ ٢٤ اسم

فصلية - السنة الثالثة ، المجلد الثالث ، العدد الاول (٢٠١٦-)

ISSN 2312-5489

المصادر.

النص باللغة العربية ؛ مستخلصات بالعربية والانجليزية.

١. كربلاء (العراق) -- تاريخ - دوريات. ٢. السياحة - العراق - كربلاء - دوريات ٣. بحر العلوم ،  
محمد مهدي بن مرتضى بن محمد ، ١١٥٥ - ١٢١٢ هجرى - نقد وتفسير - دوريات الف .

العنوان . ب.العنوان: Karbala heritage Quarterly Authorized Journal

Specialized in Karbala Heritage

**DS79.9.K37 A8 2016.V3**

الفهرسة والتصنيف في العتبة العباسية المقدسة

**Republic of Iraq Shiite Endowment**



**A Refereed Quarterly Journal  
Specialized in Karbala Heritage**

Licensed by Ministry of Higher Education and  
Scientific Research of Iraq and Reliable For Scientific  
Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division of Islamic and Human knowledge Affairs  
Karbala Heritage Center

Third Year, Third Volume, First Issue  
2016 A.D./ 1437 A.H.